

عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ

قال أيضاً وهو بدمون لما قتل أبوه:

[من الطويل]

أَتَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى رَأْسِ صَيْلَعٍ
حَدِيثُ أَطَارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنْعَمًا^(١)
فَقُلْتُ لِعِجْلِي بَعِيدِ مَأْبَهُ:
أَبْنُ لِي وَبَيْنَ لِي الْحَدِيثُ الْمُجْمَعَمَا^(٢)
فَقَالَ: أَبَيْتَ اللَّعْنَ، عَمَّرُو وَكَاهِلُ
أَبَا حَا حَمَى حُجْرٍ، فَأَصْبَحَ مُسْلَمًا

لَا يَجْمَعُنَا شَيْءٌ

يرد على بعض من عدله:

[من المنسرح]

أَنَّى عَلَيَّ أَسْتَتَبَ لَوْمُكُمْ
وَلَمْ تَلُومًا حُجْرًا وَلَا عُصْمًا
كَأَلَا يَمِينُ إِلَيْهِ يَجْمَعُنَا
شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَنِي جُشْمَا^(٣)

(١) صيلع: موضع، أنعم: زاد وبالغ.

(٢) مأبه: عودته، رجوعه.

(٣) «وجمع الرجل وتجمع إذا لم يُبين كلامه» انظر لسان العرب ١٢/١١٠
مادة «جمم».

(٣) يجمعنا: أي لا يجمعنا.